

الوجه الجيري واضرت ضرراً كبيراً ولم تهتم الحكومة بأبديتها كما فعلت في السنين الماضية ولذلك ينشئ ان يزيد ضررها - ولكن غيرة النيشان هذا العام قد تفجع الفلاحين بان ماء النيل كافٍ فلا يتهاونون على الافراط في ري القطن خوفاً من العطش وان فعلوا ذلك فارجح انهم يحملون القطن من الضر الذي كان يصيبه من العطش ومن الافراط في الري وقت النيشان فتعادل الفائدة الحاصلة من ذلك الضر الناتج من الدودة ويأتي الموسم كبيراً وافياً كالموسم الماضي او اقل منه قليلاً ولكن الاسعار الحاضرة تجعل ثمن الموسم الحاضر اقل كثيراً من ثمن الموسم الماضي ولا اسل بارتفاع الاسعار الا اذا أصيب القطن الاميركي بآفة نقل محمولة وحيثئذ يستفيد الاميركيون انفسهم من ارتفاع الاسعار ويستفيد القطن المصري ايضاً

باب تدبير المنزل

قد فتح هذا الباب لكي تدرج فيه كل ما يهم اهل البيت معرفة من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشرب والسكن والزينة وغير ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

آداب المعاشرة

للاربيين الذين تعاشروا عادات يحرون عليها ويحسبون الإخلال بها من قلة الذوق وتقص التربية وكثير منها معقول ولا بد من الانتداه بهم فيؤلمن يريد التشبه بهم . واذا كانت عاداتنا القومية تمنعنا من التشبه بهم فيجدر بنا ان نعرف عاداتهم حتى لا نخطئ في سلوكنا معهم اذا زورناهم او عاشروناهم ومن هذه العادات ما يأتي

اذا التقي رجل بامرأة من معارفه في الطريق وظهر على وجهها انها تريد ان تتكلم معه وجب عليه ان يدور ويرافقها وهي تتكلم معه لكي لا يوقنها في الطريق . ولها وحدها الحق ان تنهي الكلام معه وتؤاذن له في الانصراف ولكن يجب عليها ان تختصر الكلام تمام الاختصار لكي لا تضطره الى المشي معها طويلاً

اذا صعد رجل وامرأة في سلم او نزلوا فيها وجب على الرجل ان يتوقف قليلاً لكي تسبق المرأة في الصعود او النزول الا اذا كان السلم واسعاً بسع الاتنين ليصعدا او ينزلا معاً بسهولة

إذا التقى رجل امرأة في مكان ضيق فرتف لكي تعبر أمامه وجب عليه أن يرفع لها
برنيطة قليلاً ولو لم يكن يعرفها . ويجب عليها أن تشكوه على ذلك باظهار البشاشة له لكن
فعله ونعلها لا يجبان سبباً للتعرف في المستقبل فلا يحق له أن يسلم عليها في المستقبل
كانه تعرف بها ولا يحق لها أن تسلم عليه كأنها تعرفت به

البيض الجديد والتقديم

البيضة الجديدة تكون مخلوة أي ان يابضها وصفارها بملأ أن قشرتها فإذا سلقتها حينئذ
لم تجد فيها مكاناً فارغاً . ولكن قشرتها ذات مسام فينبغي منها بعض ما في البيضة ويدخل
الهواء فيتصد ببعض دقائقها ويحلمها او يفسدها . وينبغي والانهلال اشد في الصيف منها في
الشتاء كما لا يخفى

والبيض الجديد اقل من البيض القديم لوجود هذا الفراغ في البيض القديم فإذا اذيت
أوقية من الملح في ثمانى اواقي من الماء ووضعت بيضة جديدة في هذا الماء فانها تفرق فيه حالاً
وأما اذا وضعت بيضة قديمة فيه فانها لا تفرق بل تعوم فيه او تطوعلى وجهه حسب قديتها
والبيض القديم لا يحفظ مدة طويلة ولا فائدة من حفظه وأما البيض الجديد فيحفظ
إذا دهنت قشرته بمادة لزجة تسد مسامها كذوب سلكات الصودا (المعروف بالماء الزجاجي)
تذاب اقة من هذا المركب في اثنتي عشرة اقة من الماء البارد ويوضع البيض في اناء خزفي
مدهون ورؤوسه الى اسفل ويصب عليه المذوب المذكور حتى يغمره جيداً ويعلو فوقه
ويطفى الاناء ويوضع في مكان مظلم الى حين الاستعمال والاقه من سلكات الصودا تساوي
شحو ثلاثة غروش وهي تكفي لحفظ ٣٥٠ بيضة او أكثر

ولا بد من غسل البيض جيداً بماء فاتر حين يخرج من هذا الاناء لاستعماله
ومن الطرق الشائعة لحفظ البيض ان تصب اثنان من الماء على اقة من الجير (الكلس)
الجديد وثلاث اقة من الملح ويحرك المزيج جيداً وحين يبرد تضاف اليه عشرة دراهم من
زبدة الطرخيز ويترك المزيج يومين وهو يحررك من وقت الى آخر ثم يوضع البيض في اناء من
الخزف المدهون ويصب السائل عليه

ومنها الطريقة الاميركية وهي ان يذاب صمغ اللك في الاكحول حتى يكون منه فريش
خفيف او يذاب غراء السمك بالماء حتى يكون منه غراء خفيف جداً ويدهن البيض
بهذا او ذلك فتسد مسامه ويحفظ زمناً طويلاً

أكثر الاوصاف من الطعام والشراب

هذه حكمة قديمة يؤيدها اختبار كل انسان فان سوء الهضم سبب أكثر ما يشاهد من اغراق الصحة والنسب والفلق والشيان وضيق الخلق . ودواؤه سهل غالباً وهو الاعتدال في الطعام والامتناع عن الاشربة الروحية . ويراد بالاعتدال تناول الطعام في اوقاته المحدودة والاعتدال منه عن قدر الامكان ومضغه جيداً جداً والاعتدال بما عرف المرء بالاختبار انه يسهل عليه هضمه . فكل ما تستطيعه وامضغه جيداً ولا تزد عن الشبع لقمة واحدة ولا تكثر من الالوان لكلا نشبع من اللون الواحد ثم تفريك نفسك بالاكل من لون آخر فيكون ما تأكله منه زائداً عما تستطيع معدتك وامعاؤك هضمه فيفسد هضمك وتسوء صحتك ولا تفأخر في المشاء الى ما بعد الساعة السابعة الا اذا كنت تمام بعد الساعة العاشرة ولا تجعل الفترة بين طعام وطعام اقل من اربع ساعات ولا بأس بشرب الكثير من الماء لانه ينزل المعدة والامعاء ويساعد على تذويب الطعام وهضمه . وباكل الكثير من الفواكه الناضجة كالنمش والكبرى (الاجاص) والخرخوخ (الدراقن) وما اشبه فان الفواكه مغذية ذاتها وفيها مواد تساعد الجسم على هضم غيرها من الطعام والبروز الفضول منه . وخير الاوقات لاكل الفاكهة الصباح

تكثير الاثمار

بكر الشمش والخرخوخ والدراقن والكبرى وما اشبه من الاثمار هكذا :- ينزع قشر الاثمار وتوضع في اذاه في ماء بارد وتوضع على النار حتى تنقل فيزل الماء عنها ويبس عليها ماء بارد ويزل عنها حتى تبرد ثم تصب اوقية من الماء على اربع اوقية من السكر وتسخن على النار ليذوب السكر ويشد قوام الشراب ويصير يمتد منه خيط اذا رفعته بملقمة فتوضع الاثمار في هذا الشراب وتقل فيهِ ثم ترفع عن النار وبعد قليل ترد الى فوق النار وتقل بضع دقائق . ثم تصب الاثمار وما معها من الشراب في وعاء وتترك الى اليوم التالي ويزل الشراب عنها ويقل حتى يسيل ثم يصب فوقها ويترك يوماً آخر ويزل عنها ثانية ويقل حتى يشد قوامه جيداً . حينئذ توضع الاثمار فيه وتقل وترد بعد ذلك الى الوعاء وفي اليوم التالي يزل الشراب عنها وتبسط على لوح وامع حتى تجف ويذر عليها كثير من السكر الناعم واذا جفت يذر عليها ايضاً من السكر الناعم